اي فرج الله عنهم ثم ناب الخ فثم عاطفة علي هذا المحذوف قوله
علي زيادة الفا لانه عهد زيادتها ولم يعهد زيادة ثم قوله واخص
بها الخ وفي التسهيل انها تنفرد ايضا بعطف مفصل علي مجمل متحد
معنى نحو ونادى نوح ربه فقال رب ان ابني من اهلي
والترتيب في مثله ذكري لا معنوي لاتحاد المتعاطفين معنى قوله
وعكسه بالنصب عطفا علي عطف في كلام الناظم قوله فيغضب
هو زيد يحتمل ان هو فاعل يغضب ونكتة الابراز دفع توهم كون
زيد فاعلا ليغضب فيختل التركيب لعدم الضمير حينئذ في كلا من
الجملتين لا كون الفعل جرى علي غير من هو له كما قيل لانه
ممنوع بل هو جار علي من هو له ويحتمل ان الفاعل ضمير
مستتر في يغضب وهو توكيد له وهو ظاهر كلام الدنوشري
وما قبله ظاهر كلام التصريح ويحتمل انه ضمير منفصل مبتدا
خبره زيد والجملة خبر الموصول ويحتمل انه ضمير فصل لا محل
له من الاعراب فالانفصال علي الاول لتغيير وفاعل يغضب
علي الاخير ضمير مستتر فيه يعود علي الذي قوله كان
الاولي الخ لو عبر بالواو لكان اولي لوجهين الاول ان مواد
التعبير بعبارة تشمل مسالتي الصفة والخبر لا يتفرع علي جريان
الحكم في عكس صورة المتن ايضا فلا يظهر التفريع بالنسبة اليهما
الثاني ان ما قبل فالتفريع علة لما بعدها فلا يحسن التعليل
بعد شمول مسالتي كل من الصلة والصفة والخبر قوله فتامل
بجسر الماء وسبق مهملتين من بابي ضرب وقتل كما في المصباح
اي يرتفع ويتراح وقوله يجم بضم الجيم وكسرها اي يكثر قوله
ويشمل ايضا الخ الضمير يرجع الي اختصاص الفا ويشمل بالرفع
علي الاستئناف وليس الضمير راجعا الي ان يقول كما في التسهيل
ويشمل بالنصب عطفا علي مدخول اللام في قوله سابقا ليشمل
الخ لعدم شمول ذلك القول مسالتي الحال كما قاله ولم يذكره اي
في التسهيل اللهم الا ان يراد بالصفة ما يشمل الحال لانها
صفة في المعنى ويراد بقوله ولم يذكره اي نصا وفيه ما لا يخفي من
التكلف وبما قررناه اندفع تنظير شيخنا قوله ان يكون بعضا من

المعطوف

المعطوف عليه بان يكون جزءا منه او فردا او نوعا وقوله كبعضه
اي في شدة الاتصال قوله فعلي هذا وبل القي ما يثقله اي نونا ويل
القي الصحيفة والزاد والقي ما يثقله ونعله بعض ما يثقله
فالمعطوف بعض تاويلا وقد روي نعله بالاوجه الثلاثة كما سيذكره
الش قوله والثاني ان يكون غاية الخ والتحقيق كما في المطول
ان المعتبر في حتي ترتيب اجزاء ما قبلها ذهنا من الاضعف الي الاقوى
او بالعكس ولا يعتبر الترتيب الخارجي لجواز ان يكون ملابسة
الفعل لما بعدها قبل ملابسته للاجزاء الاخر نحو مات كل اب لي حتى
ادم او في اثنائها نحو مات الناس حتى الانبيا او في زمان واحد
نحو جاءني القوم حتى زيدا اذا جاءوك معا وزيدا اضعفهم او
اقواهم قوله بزيادة او نقص اي معنويين كما في الشرح او حسيين
نحو فلان يهب الاعداد الكثيرة حتى الالوف ونحو المومن يجزى
بالحسنات حتى مثقال الذرة قوله بقي شرطان آخران زاد في التصريح
نقلا عن الموضح شرطا آخر وهو ان يكون ما بعدها شريكا في العامل
فلا يجوز صمت الايام حتى يوم الفطر قوله ان يكون المعطوف ظاهرا
لا مضمرا قال الحفيد لان معطوفها بعض مما قبلها او كبعضه
ولو دخلت علي ضمير غيبة لكان ظاهرا في انه عين الاول لا بعضه
فيلزم عطف الشيء علي نفسه ثم حمل ضميري المتكلم والمخاطب علي
ضمير الغايب انتهي وما ذكره في ضمير الغيبة ليس علي اطلاقه
فانك لو قلت زيد ضربت القوم حتى اياه لم يكن معطوفها عين
ما قبلها مع ان صورة كون معطوفها عين ما قبلها خارجة بالشرط
الاول لان ما كان عينا ليس بعضا فالحق عدم اشتراط كون
مجرورها ظاهرا لا مضمرا قوله مفردا لو قال اسما لكان احسن لان
المفرد يشمل الفعل مع انها لا تعطفه قوله ولا ياتي الا في المفردات
اعترضه الدماميني بانه لو قيل فعلت مع زيد ما اقدر عليه حتى
خدمته بنفسي كان المعطوف بها بعضا مع انه جملة وصرح
النحاة واهل المعاني بان الجملة تبدل مما قبلها بدل بعض من
كل نحو امدكم بما تعلمون امدكم بانعام وبنين واجاب عنه البعض
بان البعضية في المثال انما تظهر بالنسبة الي المعني التضمني وكلام

قوله حتى الكماة جمع كمي
على غير قياس وهو كما
في القاموس الشجاع
او لابس السلاح صح

قوله الخضراوي نسبة الى الجزيرة
الخضرا البلدة من بلاد الاندلس
وما ضبني صح

قوله جزا ان يكون اراد بالجزا البعض
ليشمل الجزئي ولو عبر بالبعض
لكان اوضح واوفق بعبارة الناظم

واقره الشمني م

Copyright © King Saud University